

# Lahjatuna

Jurnal Pendidikan Bahasa Arab

## محاولات تنمية مهارة الكلام عند الحبيب حسن بن أحمد بهارون بنجيل في معهد دار اللغة والدعوة باسوروان

**Ardianti<sup>1</sup>**

[dian11ardianti@gmail.com](mailto:dian11ardianti@gmail.com)

**Farihatul Husniyah<sup>2</sup>**

[farihatul.husniyah@gmail.com](mailto:farihatul.husniyah@gmail.com)

**Jihan Nabila<sup>3</sup>**

[jnabilauliyan611@gmail.com](mailto:jnabilauliyan611@gmail.com)

**Fita Faila<sup>4</sup>**

[fitafaila27@gmail.com](mailto:fitafaila27@gmail.com)

<sup>1,3</sup> Institut Agama Islam Darullughah Wadda'wah

<sup>2,4</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Ibnu Sina Malang

### *Abstract*

*Habib Hasan bin Ahmad Baharun is the initiator and founder of Darul Lughah Wadda'wah Islamic Boarding School. Since his youth, he had been interested and concerned about the arabic language. His concern for the importance of the Arabic language in a muslim's life made him eager to teach it. He made efforts to teach it at that time when a lot of Islamic boarding school founders were against it. Based on this issue, the objectives of this research are to know the ideas and efforts that have been made by Habib Hasan in teaching speaking at Darul Lughah Wadda'wah Islamic Boarding School. This research uses Qualitative Descriptive approach with the theory of the curriculum's part. The data was collected using interviews of Habib Hasan students, the vice of the institution and his books. The data was analyzed by Miles and Huberman's model. The results obtained by the research are that his goals of teaching speaking are for religious motivation, the materials for teaching speaking are based on modern Islamic culture, psychological issues, and grammar. The methods for teaching speaking are The Grammar-Translation Method and The Reading Method. The media for speaking are building a language environment, adding audio visual media to teaching activities, and inviting the Arabic native speakers. The teaching evaluations are use interviews and debates with students.*

**Keywords :** *Effort, Habib Hasan bin Ahmad Baharun, Teaching Speaking.*

## المقدمة

بدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ زمن طويل ومن الممكن من حضور الإسلام في إندونيسيا. وانتشر المعاهد الإسلامية قبل استقلال إندونيسيا. ومن بعض العلماء الذين يهتمون باللغة العربية كلغة الإسلام والدعوة هو حبيب حسن بن أحمد باهرون بانقيل. هو مؤسس معهد دار اللغة والدعوة باسوروان. أقام حبيب حسن بن أحمد باهرون هذا المعهد من بيت المستأجر وطور حتى الآن إلى المعهد للبنين و البنات والمدارس و الجامعة. هذا التطوير من رؤيته أن اللغة العربية لغة الدين و لغة الاتحاد فوجب على المسلمين أن يعرفوا و يفهموا اللغة العربية.<sup>1</sup> في بداية جهده لنشر اللغة العربية في المعاهد في جاوا الوسطى و جاوا الشرقية، اتجه الحبيب بالتعارض عن فكرته.

ليس من النادر أن يرفض المعاهد توضيح أهمية اللغة العربية، وفي بعض الأحيان كان يستلمون فكرة الحبيب من خلال مناظرة طويلة جدًا، حتى أن أولئك الذين تبعوه كانوا غير صبورين بسبب استجاب المعاهد إلى الحبيب. ومع ذلك بسبب صبره وإصراره، يستطيع أن يشرح عن أهمية اللغة العربية في حياة المسلم.<sup>2</sup> وحين ذلك رفضوا بعض العلماء عن فكرة حبيب حسن نحو اللغة العربية. وهذه الحادثة مثيرة جدا للبحث عنه. لأن فكرة حبيب حسن بن أحمد عن أهمية اللغة العربية متقدمة من العلماء ذلك الوقت.

تريد الباحثة في هذه الكتابة البسيطة لاكتشاف أفكار حبيب حسن بن أحمد باهرون عن تعليم اللغة العربية، من بعض مؤلفاته المرتبطة بتعليم مهارة الكلام و أفكاره عن تعليم مهارة الكلام من حيث أهداف التعليم و مادته و طريقته ووسائله و تقويمه، و العلاقة بين أفكار حبيب حسن و النظرية العصرية في تعليم مهارة الكلام. وعسى هذا الجهد يكون جهدا مفيدا لتطوير العلوم في إندونيسيا عن أفكار العلماء.

استخدام عناصر المنهج لتحليل أفكار حبيب حسن بن أحمد باهرون من محاولات الباحث لمعرفة محاولاته في تعليم مهارة الكلام. لأن ليس له الدراجة بكالوريوس أو الأعلى لكن عنده مؤلفات كثيرة والأفكار في تطوير اللغة العربية ذلك الزمان. أما عناصر المنهج المستخدمة هي أهداف التعليم، محتوى التعليم، طريقة التعليم، و تقويم التعليم،<sup>3</sup> وهناك زيادة عن وسيلة التعليم.

## منهجية البحث

<sup>1</sup>مقالة الأستاذ فوزي حمزة، ٢١ مارس ٢٠١٣.

<sup>2</sup> Al-Bashiroh. <http://dalwa.bangil.pesantren.web.id/cgi-bin/dalwa.cgi/pesantren/06-pemikiran.single>. 30 Oktober 2022.

<sup>3</sup>محمد مزمل البشير و محمد مالك محمد سعيد. المدخل إلى المناهج وطرق التدريس (الرياض: دار اللواء ، ١٤١٥ هـ)، ص: ٢٢-٢٥.

بالنسبة إلى المشكلات السابقة و هدف هذا البحث هو وصف القضية الرئيسية من أفكار حبيب حسن فاستخدم المدخل الوصفي الكيفي. أما موضوع البحث الشكلي هو البيانات المتعلقة بفكرة حبيب حسن عن تعليم مهارة الكلام. أما موضوع البحث المادي هو فكرة حبيب حسن عن تعليم مهارة الكلام. أما للوصول إلى البيانات فأسلوب جمع البيانات بالمقابلة إلى الخبراء الذين يفهمون و يعرفون أفكار الحبيب و تلاميذ حبيب حسن و التوثيق من مؤلفاته في تعليم مهارة الكلام. أما أسلوب تحليل البيانات بنموذج ميلز و هوبرمان.

### نتائج البحث و مناقشتها

في هذه الناحية ستشرح الباحثة عن سيرة ذاتية البسيطة عن حبيب حسن بن أحمد باهرون بانقيل.

#### ١. سيرة ذاتية حبيب حسن بن أحمد باهرون بانقيل

حبيب حسن بن أحمد باهرون بانقيل من علماء الإسلام في باسوروان، ولد بسومنف في ١١ يونيو ١٩٣٤. عنده أربع إخوة وهو الابن الأول. تناول العلوم الدينية من والديه و مدرسة مكارم الأخلاق سومنف و من جده. الجد عالم مشهور في سومنف وهو الأستاذ أحمد بن محمد بخابزي. بعد وفاة الجد، تعلّم حبيب حسن إلى عمه و هما عثمان بن أحمد بخابزي و عمر بن أحمد بخابزي.

كان حسن باهرون في صغره مجتهد و نشيط و من قصته المشهورة هي في شهر رمضان تعلّم طول الليل. استمر بعد صلاة التراويح و قراءة القرآن دراسة و مناقشة في أمور الدينية مع عثمان بن أحمد بخابزي حتى وقت السحر. ثم تعمق في العلوم الفقهية و العلوم الأخرى إلى الفقيه عمر باعقيل سورابايا.

وعنده خبرات في المدارس و في عدة جمعيات بجانب أنشطته في تعليم علوم الدينية. وبدأ دراسته بمدرسة ابتدائية (Sekolah Rakyat) ثم اتصل دراسته إلى مدرسة تربية المعلم الديني (Pendidikan Guru Agama) ثم انتقل في السنة الرابعة إلى المدرسة الثانوية المهنية (SMEA) في سورابايا.<sup>4</sup> هذه الروايات التعليمية تدل على الاهتمام والجهد في طلب العلم لأن في نفس الزمان سكان إندونيسيا لا يستطيعوا أن يدرسوا في المدارس بالأسباب المتنوعة.

أما خبراته الجمعية، كان محبا بأنشطة منظمة من منظمة المسجد إلى منظمات أخرى مثل رئيس جمعية الكشافة "فتح الإسلام" في سومنف و أعضاء رابطة لطلاب المسلم (PII) وأرسل كالوكيل في المؤتمر الأول

<sup>4</sup> Keluarga Besar Al-Hasaniyah, Biografi Sang Murobbi Abuya Al-Ustadz Al-Habib Hasan bin Ahmad Baharun (Bangil: Ikatan Alumni Dalwa Al-Hasaniyah, 2012), 3.

لرابطة طلاب المسلم إندونيسيا الذي عقد في سيمارانج. وهو من عضو نهضة العلماء (NU) واشتهر بشجاعته لإلقاء الحقيقة. وكان رئيس رابطة العلماء إندونيسيا (MUI) حتى نهاية عمره.

أما خبراته في مجال التعليم منذ الانتهاء من المدرسة. رافق والدّه إلى ماسالينبو (Masalembo) لنشر دين الإسلام والدعوة إليه و لغرض التجارة. و في سنة ١٩٦٦، قام بدعوة دينية في بونتيانك (Pontianak) ثم عاد إلى جاوا وعلم في معهد غوندانج ليغي (Gondanglegi) مالانج و تطور اللغة العربية فيه حتى كان المعهد مشهور بتطوره في اللغة العربية. ثم انتقل إلى معهد الخيرية بوندووسو وقام بالخدمة فيه مع أستاذ عبد الله عبدون وحبيب حسين الحبشي. و حتى طلبه أستاذ حبيب حسين الحبشي ليعلم في معهد مؤسسة التربية الإسلامية (YAPI). و من الكتب الذي ألفه الحبيب حسن بن أحمد باهارون في المؤسسة التربية الإسلامية : قاموس اللغة العربية يعني مجموعات عصرية في اللغة العربية و كتاب المحاورة الحديثة باللغة العربية التي استخدمت في المعاهد الإسلامية والجامعة حتى الآن. وكان معلما في معهد سيدوغيري (Sidogiri) باسوروان، و معهد سلفية شافعية أسيم باغوس (Asembagus) سيتو بوندو، و معهد لانغيتان (Langitan) توبان.<sup>٥</sup>

في أيام عطلة المعهد ذهب الحبيب حسن إلى المعاهد في جزيرة جاوا و هي جاوا الشرقية و جاوا الوسطى حتى جاوا الغربية لنشر اللغة العربية مع أنه ليس عمل يسير. وعلم الحبيب حسن اللغة العربية وأهميتها في حياة المسلم أسبوعيا في عدة المدن مثل بانيو وانغي و بروبولينغو و باسوروان وغيرها.

أسس الحبيب حسن بن أحمد باهارون معهد دار اللغة والدعوة في بانقيل باسوروان الذي أقامه في البيت المستأجر في سنة ١٩٨١ خاصة للبنين. و في وقت قصير، ارتفع وازداد عدد الطلاب الذين درسوا في هذا البيت. وقابل حبيب حسن معهد للبنات و في أول وقته بلغ عدد الطالبات إلى ١٦ طالبة. لارتفاع عدد الطلبة فانتقل معهد دار اللغة والدعوة إلى منطقة راتشي (Raci) على توصية مشرف المعهد السيد محمد بن علوي المالكي الجسني. و في سنة ٢٠٠٦ قام معهد دار اللغة والدعوة الثاني في بانديان (Pandean) رينبانج (Rembang) باسوروان.<sup>٦</sup>

## ٢. مؤلفات حبيب حسن بن أحمد باهارون بانقيل و تشجيعاته في تعليم اللغة العربية من بعض مؤلفاته في تعليم اللغة العربية:

<sup>5</sup> PP Dalwa Bangil 2010. Habib Hasan Bin Ahmad Baharun. <http://majlisdzikrullahpekojan.org/kisah-ulama/haibib-hasan-bin-ahmad-baharun.html>, diakses 17 Maret 2013.

<sup>6</sup> Al Hasniyah, hlm. 11.

أ. مجموعات عصرية

ب. المحاورة الحديثة بالمجهزة الشريط

ج. الكتاب علم التجويد بالمجهزة الشريط

د. الكتاب الإعراب

هـ. الدرس التمهيدي النحو

و. كلمات الأسماء اليومية

ز. كلمات الأفعال اليومية

ح. الدرّة المكنونة في الأوراد المأثورة

نشر الحبيب حسن اللغة العربية في المعاهد الإسلامية لأن المعاهد تعتبر مصدر الطلاب الذين سيؤثرون و سينتثرون الإسلام إلى وسط المجتمع. واستخدم بعدة طرائق في تشجيع التلاميذ في نشر اللغة العربية: أ. اللغة العربية ليست لغة أجنبية لأن الأطفال منذ ولادته قد سمع اللغة العربية و هما من الأذان والإقامة. ب. ارتداء الزي العربي.

ج. من كان آخر كلامه بذكر الله و هو لاإله إلا الله دخل الجنة.

د. الكلام هو العبادة بمعنى أن أكثر العملية عند الإنسان، إذا نوى أحد اتباع رسول الله في عملية كلامه سوف يكون عبادة، و يتلذذ بالتي هي خرجت من لسان الرسول وإن كانت فقط كلمة أنا، أنت أو أكل لأنها لغة رسول الله أي خرجت من لسان رسول الله.

هـ. لم يكن الحبيب حسن بن أحمد باهارون يعلم بالإجبار بل بإعطاء النصيحة.<sup>٧</sup>

أما التشجيعات أو أهداف جهده في تعليم اللغة العربية هي:

أ- اللغة العربية هي لغة الاتحاد التي تحذف الفرق بين المسلمين، وبلغة واحدة سوف تقوي العلاقة بينهم.

ب- اللغة العربية هي لغة الدين، لا يمكن فهم الدين إلا باستيعاب اللغة العربية، لأن مصادر الدين كانت باللغة العربية (لا يمكن فهم الدين جيدا إلا بعد استيعاب لغة ذلك الدين).

ج- اللغة العربية هي لغة العلوم والمعارف، لأن مصادر العلوم وهي القرآن والحديث كانت باللغة العربية، فبهذا السبب سوف يعرف العلوم فيها.

<sup>٧</sup>المقابلة مع إحدى الأساتيد الجامعي ٢٢ مارس ٢٠١٣.

- د- لم تكن عملية دينية عند أحد صحيحة لو لم يفهم اللغة العربية.  
ه- لم يفهم أحد المظاهر الدنيوية لو لم يفهم المعاني المضمونة في القرآن، وفهم القرآن لا بد من فهم اللغة العربية.  
و- سوف يفهم شخص أشياء في العالم بعد فهمه اللغة العربية.  
ز- لم يعرف شخص قاعدة وآداب اللغة العربية إلا بعد معرفته اللغة العربية.  
ح- سوف يكون القرآن عند شخص الذي لا يفهم اللغة العربية كتابا عاديا، مع أن القرآن بين أموراً معجزة مثل أحوال الأرحام والعالم.<sup>٨</sup>

### ٣. أفكار حبيب حسن بن أحمد باهرون بانقيل في تعليم مهارة الكلام

- ينقسم هذا الجزء من بعض المباحث و هو من أهداف التعليم و مادة التعليم و طريقة التعليم و وسائل التعليم و تقويم التعليم. جميع النقاط في هذا الجزء نتيجة المقابلة و التوثيق من مؤلفاته.  
أولاً: فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهرون بانقيل عن أهداف تعليم مهارة الكلام.  
أ) أراد الحبيب حسن بن أحمد باهرون أن يكون لدى كل طالبه القدرة على أن يتكلم باللغة العربية الفصيحة حتى يشبه الناطقين باللغة العربية.  
ب) عند الحبيب حسن بن أحمد باهرون أن كفاءة الكلام باللغة العربية هو من اتباع عملية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوجب على كل طالب بأن يستطيع أن يتكلم باللغة العربية في الاستئذان.<sup>٩</sup>  
ج) أراد الحبيب حسن بن أحمد باهرون أن يكون لدى كل طالبه شجاعة في التكلم باللغة العربية.  
د) أراد الحبيب حسن بن أحمد باهرون أن يكون لدى كل طالبه قدرة على أن يعتبر أفكاره باللغة العربية بوضوح واستخدام النظام الصحيح باللغة العربية.  
ه) أراد الحبيب حسن بن أحمد باهرون أن يكون لدى كل طالبه قدرة في تكوين التعبيرات عن نفسه تعبيرا واضحا بالمواقف الحديثة بشكل بسيط.  
و) أراد الحبيب حسن بن أحمد باهرون أن يكون لدى كل طالبه قدرة على الخطبة باللغة العربية و ترجمة الخطاب العربية إلى اللغة الإندونيسية مباشرة.

<sup>٨</sup> مقابلة الأستاذ فوزي حمزة، ٢١ مارس ٢٠١٣.

<sup>٩</sup> مقابلة مع احدى الأساتيد ٢٢ مارس ٢٠١٣.

ز) ألقى الأساتيد المفردات إلى الطلاب بعد الرياضة ثم أمرهم بأن يتكلم أمام زملائه باستخدام المفردات التي تناولوها في يوم قبله، وحثهم بأن يعبر تعبيراً واضحاً ومفهوماً بمواقف الحديث البسيطة.  
ح) كان اقترح على طالبه بأن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة لأجل التمتع باللغة العربية ولأن يكون العربية مألوفة عندهم.<sup>١٠</sup>

ثانياً : فكرة الجيب حسن بن أحمد باهارون بانقل عن محتوى تعليم مهارة الكلام.  
وجب على المعلم أن يختار المواد المناسبة بأهداف التعليم و جذابة للطلاب. من بعض مصادر المواد التعليمية عنده هي:

أ) قصص

ب) التفريق بين الأسماء والأفعال في اللغة العربية.

ج) محادثة أو محاورة باستخدام المواد الموجودة في كتاب المحاورة الحديث كذلك عقد أنشطة "محاضرة".

د) عقد المعهد منافشة عند عطلة المعهد وإعطاء الهدية للفائز في ذلك البرنامج.

هـ) عند محادثة أو محاورة، أتى الجيب حسن بن أحمد باهارون بكلمة بسيطة جذابة لتعلم ويعد أن اللغة العربية سهلة.

و) إلقاء الطلاب قصص كل يوم بعد الرياضة.

ثالثاً: فكرة الجيب حسن بن أحمد باهارون بانقل عن طريقة تعليم مهارة الكلام.

من بعض الطرائق التي أقامها الجيب حسن عند تعليم مهارة الكلام من نظرة طلابه هي:

أ) قراءة الكتاب المحاورة الحديثة باللغة العربية والطالب يكرره.

ب) ترجمة الكتاب المحاورة الحديثة إلى اللغة الإندونيسية والطالب يكرره.

ج) كل انتهاء الفصول عن الكتاب، يكرر الجيب من بداية الفصل مرة أخرى ثم يترجم الجيب إلى اللغة الإندونيسية والطالب يترجم إلى اللغة العربية.

د) قراءة المحاورة باللغة العربية والطالب يترجمون إلى اللغة الإندونيسية.

<sup>١٠</sup>المقابلة مع نائب المؤسسة ٢٠ مارس ٢٠١٣.

هـ) ثم سأل الحبيب حسن بن أحمد باهارون الطلاب إذا وجد المفردات الصعبة، إذا وجدها لا يخبر الحبيب حسن بن أحمد باهارون عن معناها مباشرة بل سأل الحبيب حسن بن أحمد باهارون إلى الطالب في من يعرف عن معناها أولاً.

و) الأسئلة من الطلاب والأجوبة لا بد بالعربية.

ز) صنع الحبيب حسن بن أحمد باهارون البيئة العربية في المعهد دار اللغة والدعوة.

ح) كانت الإعلانات لا بد باللغة العربية.

ط) بعد الرياضة الطلاب يقصصون باللغة العربية.

ي) المتعلمون يتكلمون ويخطبون ويقصصون باللغة العربية بعضهم بعضاً.

ك) لا بد على معلم اللغة العربية أن يكون عنده مراجع كثيرة في القصص العربية حتى يحكي القصص أمام الطلاب بالعربية وذلك عملية دافعية إلى الطلاب بأن يتعلم اللغة العربية جيداً حتى يفهم الحكاية التي القاهها المعلم.

رابعا : فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون بانقليل عن وسائل تعليم مهارة الكلام

أ) أراد الحبيب حسن بن أحمد باهارون أن يكون عند كل طالب القدرة على الكلام والاستماع باللغة العربية الجيدة، يستخدم الطالب شريط و الأجهزة الأخرى، بعد يستمع الشريط يلخصون أمام المعلم والزملاء.

ب) أراد الحبيب حسن بن أحمد باهارون أن يكون عند كل طالبه القدرة على الكلام والاستماع باللغة العربية الجيدة، مرة في الأسبوع شاهد الطالب صحن التلفزيون ليمارس الإستماع اللغة العربية باللهجة العربية.

ج) عند الحبيب حسن بن أحمد باهارون أن تنمية التكلم باللغة العربية الفصيحة هو يحتاج إلى معمل اللغوي، وكان أرسل الطالب المستوى المتقدم أو المدرس إلى دول العرب لتعليم اللغة العربية حتى إذا رجع من الدول العربية تكون مثل معمل اللغة، تصل إلى الدرجة المرجوة في استيعابها واستخدامها في مجالات الحياة. عند رشدي أحمد طعيمة لكي تصل إلى الدرجة المرجوة في استيعابها واستخدامها في



مجالات الحياة، وهذه المسألة لا تخلو من الجوانب الآتية: (١) الجانب التعليمي، (٢) الجانب الثقافي، (٣) الجانب اللغوي، (٤) الجانب السياسي.<sup>١١</sup>

(د) عند الجيب حسن بن أحمد باهارون أن تنمية التكلم باللغة العربية هو أحضر الجيب حسن بن أحمد باهارون الناطقين بالعربية من دول شرق الأوسط (العربية السعودية، يمن، مصر، والمانيا). لاستيعاب من الجانب اللغوي لطالب الإندونيسي.

خامسا : فكرة الجيب حسن بن أحمد باهارون بانقليل عن تقويم تعليم مهارة الكلام

(أ) بالمناقشة بين المتعلمين.

(ب) قام معلم بالمناقشة مع الطلاب.

(ج) سؤال عن المفردات من الأول كل الشهر.

(د) إذا استأذن المتعلم فوجب عليه باستخدام اللغة العربية لكي يستطيع الجيب أن يصحح كلامه.

#### ٤. النظرة الحديثة و أفكار حبيب حسن بن أحمد باهارون بانقليل في تعليم مهارة الكلام

هدف تعليم مهارة الكلام الذي أقامه الجيب حسن بن أحمد باهارون نتائج من اعتبارات كثيرة. ليس كفاءة لغوية فقط لكن من ناحية النفسية تكون اعتبارا لتشجع شجاعة الطلاب لتعبير أفكارهم باللغة العربية. هذه الناحية النفسية من بعض المشكلات في تعليم اللغة العربية. يحتاج إلى معلمي اللغة العربية أن يعتبروا الجانب النفسي للتلاميذ لأنها ستؤثر الجانب العاطفي لهم. يطلب من المعلم أن يزيد كفاءة التعليم والوعي النفسي. يعتمد النجاح أو الفشل في عملية التعليم داخل الفصل إلى قصد المعلم وتنفيذه. الجوانب التي تشكل جزءا من التعلم ليس للنفسية والفردية فقط.<sup>١٢</sup> سيطرة مهارة الكلام بالتيسير و الإشراف من الجيب حسن بن أحمد باهارون تكون أملة وهي أن يقدر الطلاب على فهم لغة الدين و أن يتبع سنة رسول الله.

أما الثاني هو محتوى أو مادة التعليم. كتب الجيب عدة كتب لطلابه. يُقدِّم لكم تحليلا بسيطا من بعض الكتب بثلاثة أسس و هي الأسس الثقافية و الاجتماعية، والأسس السيكلوجية، والأسس اللغوية

<sup>١١</sup>رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص: ٢٣.

<sup>١٢</sup>Arif Setiawan dan Farihatul Husniyah, Al-Musykilat al-Nafsiyah fi Ta'limi Maharat al-Kalam 'inda Thullabi Madrasat al-Mutawassithah al-Islamiyah, Tarbiyatuna : Jurnal Pendidikan Ilmiah Vol.4 No.1 (Juli) 2019, hlm. 111-119.

والتربوية.<sup>١٣</sup> من الأسس الثقافية، إن كتب حبيب حسن بن أحمد باهرون تستخدم الثقافة الإسلامية مثل زيارة المريض لأن أهداف كتبه لطلابه في المعهد. لكن يدخل حبيب حسن بن أحمد باهرون العناصر الحديثة مثل المحاورة عن الأنشطة في البيت والأنشطة اليومية. أما الأسس السيكولوجية، اهتم حبيب حسن بن أحمد باهرون عن هذا الأسس وهي من الدوافع لتعلم اللغة العربية وهي لغة عربية سهلة ثم إعطاء المفردات أو القصص بعد الرياضة. يمكن حين ذلك اختيار الوقت بعد الرياضة بدون أساس العلم. لكن هناك البحث الذي دل على ارتفاع تركيز الطلاب بعد الرياضة فلذا يستطيعون أن يحفظوا دروسهم سهلة.<sup>١٤</sup> الأسس اللغوية والتربوية في مؤلفات حبيب حسن بن أحمد باهرون هي في استخدام النظام الصوتي وتعليمه بدأ من تعليم القرآن، والنظام التراكبي وهو في اختيار التراكيب الحديثة في كتب المحاورة و مناسبة في الحياة الحديثة أو اللغة العربية الفصحى. وقواعد النحوية فيها لا نبالغ في مادة كتب لتعليم مهارة الكلام.

الطريقة المستخدمة لحبيب حسن بن أحمد باهرون مناسبة ببعض خصائص طريقة النحو والترجمة وطريقة القراءة. المعلم يقرأ الكتاب ثم الطلاب يقلدوا ما سمعهم أو المعلم يقرأ النص وترجموا الطلاب و عكسها. و من سمات طريقة النحو والترجمة تُقدّم المفردات والجمل والتركيب مترجمة للغة الأولى للدارسين و من ثم لا ضرورة في بعض الأحيان لشرح معاني هذه المفردات أو الجمل.<sup>١٥</sup>

أما طريقة القراءة في أنشطة التعليمية لحبيب حسن بن أحمد باهرون في شرح المحتوى و المراجعة. تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب الطالب على بعض المهارات الصوتية. فيستمعون لبعض الجمل البسيطة وينطقون بعض الأصوات والجمل حتى يألفوا النظام الصوتي انطلاقاً من مبدأ مؤداه أن الصورة التي يكونها المرء عن النظام الصوتي للغة سوف تسهم في تنمية مهاراته في الاتصال برموزها على الصفحة المطبوعة. بعد ان يتدرب الطالب على نطق جمل معينة يقرأها في نص. ويعمل المدرس على تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند الطلاب. بعد ذلك يقرأ الطلاب هذا النص قراءة جهرية متبوعة بأسئلة حول النص للتأكد من فهمه.<sup>١٦</sup>

وسائل التعليم، يريد حبيب حسن بن أحمد باهرون أن ينتفع كثيراً من وسائل التعليم وتحقيق أفكاره بتكوين البيئة العربية فوجب على جميع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية واستخدام اللغة العربية في الإعلانات،

---

<sup>١٣</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص:

<sup>١٤</sup> Slamet Sudi Santoso dan Haryoko Anandaputra. Hubungan Intensitas Oleharaga dengan Daya Konsentrasi Belajar Siswa/Siswi Kelas 10 dan 11 SMAN 5 Depok Jawa Barat. Jurnal Kedokteran dan Kesehatan, Vol. 13, No.1, Januari 2017.

<sup>١٥</sup> ارشدى أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مدينة : جامعة أم القرى ١٩٨٦. ص: ٣٥٠.

<sup>١٦</sup> ارشدى أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مدينة : جامعة أم القرى ١٩٨٦. ص: ٣٧٢.

و استماع الشريط و مشاهدة الأفلام العربي الإسلامي أسبوعياً، وأرسل طلابه إلى دول الشرق الأوسط لتعلم اللغة العربية و أحضر الناطقين باللغة العربية.

تقويم التعليم، استخدم حبيب حسن بن أحمد باهرون عملية الكلام مباشرة ليس بالكتابة. مثل المناقشة بين متعلمين و المناقشة بين المعلم والطلاب. استخدام الأسئلة الشفهية لمعرفة قدرة الطلاب في مستوى معرفي (Kognitif). فيشترط للأسئلة أن تكون وضوحاً و نالوا الطلاب فرصة متساوية وهي إلقاء الأسئلة ثم إعطاء الوقت للتفكير ثم اختار الطلاب لإعطاء الإجابة.<sup>17</sup>

### الخلاصة

أفكار حبيب حسن بن أحمد باهرون في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام مصدرها الدوافع الدينية و يريد أن يطبق الأفكار في عملية التعليم، وتقدم الأفكار من بعض الجوانب التي تتعلق بمنهج التعليم. فعناصر المنهج تكون سمات في تحليل الأفكار وهي الأهداف، والمادة، والطريقة، والوسائل، والتقويم. أهداف التعليم هي هدف الدين، محتوى التعليم هي من القصة أو المحاورة المناسبة بثقافة الاجتماع، طريقة التعليم هي طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة، وسيلة التعليم هي من الوسيلة البصرية و الوسيلة السمعية البصرية، وتقويم التعليم مناسب بأهداف تعليم الكلام وهي تكلم بين الطلاب أو المحاورة مع المعلم.

### المراجع

- Al-Bashir, Muhammad Muzamil dan Sa'id, Muhammad Malik Muhammad Sa'id. 1415. *Al-Madkhal ila al-Manahij wa Thuruq al-Tadris*. Riyadh: Dar al-Liwa'.
- Al-Bashiroh, <http://dalwa.bangil.pesantren.web.id/cgi-bin/dalwa.cgi/pesantren/06-pemikiran.single>, 30 Oktober 2022.
- Al-Hasaniyah, Keluarga Besar. 2012. *Biografi Sang Murobbi Abuya Al-Ustadz Al-Habib Hasan bin Ahmad Baharun*. Bangil: Ikatan Alumni Dalwa Al-Hasaniyah.
- Anonim. 2010. *Habib Hasan Bin Ahmad Baharun*. <http://majlisdzikrullahpekojan.org/kisah-ulama/haibib-hasan-bin-ahmad-baharun.html>, diakses 17 Maret 2013.
- Al-Ghaly, Nashir Abd Allah dan Abdullah, Abd al-Hamid. 1991. *Usus I'dad al-Kutub al-Ta'limiyah li ghayri al-Nathiqina bi al-'Arabiyah*. Riyadh : Dar al-Ghaly.
- Hamzah, Fauzi. 2013. "Maqalah"

<sup>17</sup> Abdul Munip. Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta : FITK UIN Suka, 2017), hlm. 99.

Munip, Abdul. 2017. *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta : FITK UIN Suka.

Santoso, Slamet Sudi dan Anandaputra, Haryoko. “Hubungan Intensitas Olahraga dengan Daya Konsentrasi Belajar Siswa/Siswi Kelas 10 dan 11 SMAN 5 Depok Jawa Barat.” *Jurnal Kedokteran dan Kesehatan*, Vol. 13, No.1, Januari 2017.

Setiawan, Arif dan Husniyah, Farihatul. “Al-Musykilat al-Nafsiyah fi Ta’limi Maharat al-Kalam ‘inda Thullabi Madrasat al-Mutawassithah al-Islamiyah.” *Tarbiyatuna : Jurnal Pendidikan Ilmiah* Vol.4 No.1 (Juli) 2019, hlm. 111-119.

Tu’aimah, Rusydi Ahmad. 1986. *Al-Marja’ fi Ta’limi al-Lughah al-‘Arabiyah li al-Nathiqina bi Lughat Ukhra*. Madinah: Jami’ah Umm al-Qura.

Tu’aimah, Rusydi Ahmad. 1998. *Manahij Tadris al-Lughah al-Arabiyah bi al-Ta’lim al-Asasy*. Kairo : Dar al-Fikr al-Araby.